

الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن من حقنا التمثيل بثلاثة اعضاء في مجلس الحكم

الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن يزور مكتب الجبهة في طوز خورماتو

سلجوق طوزلو
بتاريخ 2004/1/9 زار الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية، مكتب الجبهة في مدينة طوز خورماتو وكان في استقباله السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في محافظة صلاح الدين ومنتسبي المكتب، خلال الزيارة استفسر الدكتور فاروق عن احوال المواطنين التركمان في المدينة، كما القى سيادته الضوء على زيارته لجمهورية مصر العربية والنتائج



الاجابية التي تمخضت عنها ولقائه بالسيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية والسيد احمد ماهر وزير خارجية جمهورية مصر العربية واصفا الزيارة بالمشرفة واليجابية. واكد سيادته بأنه سيقوم بزيارات مماثلة إلى دول عربية أخرى في المستقبل القريب، لشرح وجهة نظر الجبهة التركمانية العراقية في مجمل القضايا الوطنية مؤكدا على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق أرضا وشعبا.

الدول الخليجية العربية ترفض تقسيم العراق والسيدة صونكول جابوق تؤكد على تركمانية كركوك

متابعة اخبارية - احمد حسين:
اجماع خليجي على رفض تقسيم العراق الى ثلاث مناطق
اعلن الامير تركي الفيصل سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا ان اية خطة لتقسيم العراق الى منطقة كردية واخرى سنية وثالثة شيعية سيكون لها عواقب وخيمة على منطقة الخليج. كما حذر الامير تركي في خطاب عن اثر (العراق الجديد) على دول الخليج العربية من ان العراق قد ينقسم ويتحلل الى قاعدة اقليمية للارهاب.

وقال الامير تركي في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة (هناك مجموعة من الاخطار تواجه دول مجلس التعاون الخليجي اولها.. ينبع من مشكلة احتلال

ايضاح

اصدرت الجبهة التركمانية العراقية ايضاحا لما تناقلته وسائل الاعلام من تصريحات لبعض المسؤولين حول مسألة الفيدرالية ادناه نصه:
تناقلت الصحف والمجلات والقنوات الفضائية تصريحات لمسؤولين حول الفيدرالية وشكلها عقب تقديم الكتلة الكردية في مجلس الحكم مشروع الفيدرالية ومن ضمنها تصريحات السيدة صونكول جابوق عضو مجلس الحكم الانتقالي والتي نشرت في صحيفة تور كمن ايلي ايضا.

وتقاربا لاي التباس حول الموضوع فاننا نرى لزاما توضيح ما يلي:
ان الجبهة التركمانية العراقية التي تمثل شعبنا التركماني تعارض اي مشروع يمس وحدة الاراضي العراقية وتحرص على سيادته ولن توافق على تجزئة الوطن تحت اية مسميات او ذرائع وهي تواصل نضالها وفق نهج وطني وقومي مبدئي غير قابل للمساومة.
ومن هذا المنطلق فانها تتشدد جميع الاطراف السياسية للعمل من اجل توحيد روافد النضال لاعادة بناء وطننا واحلال نظام ديمقراطي تعددي يضمن حقوق عموم ابناء العراق دون تمييز قومي او ديني او مذهبي ويصون وحدة الوطن ارضا وشعبا.

الجبهة التركمانية العراقية
كركوك 2004/1/8

يكاد المريب يقول خذوني

حسن كوثر

نشرت جريدة الدليل الغراء في عددها الثامن والخمسين مقالا للسيد ادريس تسنلي ردا على بعض تصريحات الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية التي ادلى بها في سلسلة اجاباته عن الاسئلة التي تضمنها الحوار الذي دار بينه وبين مراسل جريدة الحياة اللندنية ونشرته جريدة تور كمن ايلي الغراء في عددها 624 حيث سألته المراسل قائلا:

*كيف تقومون بعلاقاتكم مع التركمان الشيعة خصوصا الاسلاميون منهم؟
ورد عليه الدكتور بالقول:
(في الجبهة يوجد حزب شيعي هو الحركة الاسلامية لتركمان العراق وعلاقتنا جيدة مع جميع الفصائل لاننا نفكر في تركمانيتنا ولم شمل التركمان. هناك احزاب كارتونية ليست لها قاعدة وتأخذ المساعدات من ايد تحاول اغراق التركمان في بحر من الافكار السنية.)

اود ان اقول مسبقا بأنني لست قلما ماجورا او مؤجرا ولا ارضخ للملاعات من اية جهة كانت، بل اني بصدد توضيح ما التبس على احد اشقائنا الاعزاء. ان قول الدكتور فاروق الذي فسر بشكل خاطئ هو حقيقة ما يؤمن به ويسعى اليه جاهدا في لم شمل التركمان وردم الهوية التي خلقها بعض القوى السياسية التي من مصلحتها زرع التفرقة والتجزئة بين الاخوة الاشقاء بدواعي الاختلاف المذهبي ولان وحدة كلمة التركمان لا تخدم اطماعهم العنصرية من باب (فرق تسد).

وهل يعقل ان يكون الانتماء المذهبي عائقا امام تلاحم العائلة الواحدة تحت خيمة لغة الام؟

ان القوى التي تحاول النيل منا جميعا وضربنا في الصميم ان تمكنت لا تسمح الله من احدنا مالت على الاخر حتما. ان قول الدكتور صرخة للتألف والتآزر وشكوى من الفرقة والابتعاد ولو تمعن النظر في قوله لرأيت بعيدا كل البعد عما يحاول البعض تأويله فهو يقول في سياق تصريحه:

وعلاقتنا جيدة مع جميع الفصائل (أي الفصائل الشيعية) لاننا نفكر في تركمانيتنا. اذن انه يتباهى بعلاقته وعلاقة الجبهة التركمانية العراقية مع جميع فصائل الشيعة التركمان لانهم بلا ريب تركمان اصلاء ولا شائبة بتركمانيتهم.

شان: العراق من شماله الى جنوبه هو بلد التآخي والوئام

ذات كثافة تركمانية فيعيش فيها العرب والاكرد والاشوريون ايضا. كما طالب ان يكون المجلس المحلي في كركوك مثالا لجميع المدن العراقية لكونه يتألف من ممثلي جميع القوميات، وانه ينبغي ان تؤسس مجالس محلية ومجالس للبلدية في جميع المدن العراقية الاخرى لكي تعكس الواقع القومي والديني والسياسي في العراق.

التتمة في ص 2

قناة العربية تستضيف ممثل الجبهة في لندن

لسياسات التعريب والتمهيش ومحاوله محو الهوية والتراث خلال سنوات حكم النظام البائد والان فانهم يتعرضون لسياسة التكريد. كما تطرق الى نسبة وجود التركمان واكد بأن نسبتهم في كركوك كانت 85% من مجموع سكانها حسب احصاء عام 1957 والمدون في ارشيف خاص في لندن وبرلين، اضافة الى جملة امور اخرى تخص العراقيين عامة والتركمان خاصة.

قال السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية، ان العراق من شماله الى جنوبه هو بلد التآخي والوئام بين جميع القوميات التي تعيش فيه. جاء ذلك خلال مشاركة سيادته في برنامج تلفزيوني قدم عبر شاشة تلفزيون تور كمن ايلي بكركوك، واذ ان من الغين القول ان مدينة كركوك هي وحدها مدينة التآخي، ورغم كون هذه المدينة

خلال برنامج (من العراق) الذي بثته قناة (العربية) الفضائية تحدث السيد عاصف سرت تور كمن ممثل الجبهة التركمانية العراقية في لندن قائلا: ان كركوك مدينة عراقية ذات طابع تركماني اصيل وان قلعتها الشامخة ومحلاتها ومبانيها تشهد بذلك واذ ان التركمان ضد تجزئة او تقسيم العراق تحت اية مسميات. ثم استطرد قائلا بأن التركمان في وطنهم العراق تعرضوا

ممثلنا في برلين يتحدث للاعلام للالمانى



بتاريخ 2004/1/4 تحدث السيد كمال باجلان ممثل الجبهة التركمانية العراقية في برلين، الى جريدة دي زي تونغ الالمانية، حيث القى السيد باجلان الضوء على وضع شعبنا التركماني في العراق، ورؤية الجبهة التركمانية العراقية حول التطورات السياسية في العراق اضافة الى تاريخ شعبنا اثر.

حيث قال السيد باجلان ان شعبنا التركماني اسس ست دول وامارات في العراق ولكن وبعد سنوات العشرينيات تعرض الى سياسة التصفية والمحو والمجازر والاعتقالات الكيفية، ويبلغ نفوس التركمان اكثر من 3 ملايين نسمة، ويعيش اكثر من 300 الف تركماني في العاصمة بغداد. وحول المناطق التي يعيش فيها التركمان اكد السيد

الحزب الوطني التركماني العراقي يجرى استعداداته لعقد مؤتمره الرابع بكركوك

فلاح يازار اوغلو في تصريح له لجريدتنا في كركوك قال السيد ابراهيم قصاب السكرتير العام للحزب الوطني التركماني العراقي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للحزب، انه تجرى الاستعدادات لعقد مؤتمر رابع

للحزب في كركوك خلال الفترة 21-23/1/2004 وبمشراكة واسعة من مندوبي الحزب من مناطق تور كمن ايلي وسيتم في المؤتمر انتخاب رئيس للحزب واعضاء المكتب السياسي واللجان الاخرى مع اعطاء دور بارز للكوادر الشبابية.

تعليق على هامش الفضائيات

اصحاب الشأن من اهالي كركوك يعتبر غير قانوني. ان ابناء شعبنا مستاعون من الممارسات المحجفة بحقهم ولا يسامون على وجودهم وامحاء كيانتهم ، فاجبار المؤسسات والدوائر الحكومية والمدارس على الخروج الى الشوارع لتأييد شعار مطروح من قبل تلك الفئات غير صحيح وان كركوك تضم العرب والاشوريين والتركمين. اذا كان اخواننا الاكراد يرغبون بالنظام الفيدرالي فعليهم ان يطالبوا بها بعد انتخاب حكومة شرعية ونؤكد مرة اخرى باننا نرفض الحاق كركوك بمنطقة الاكراد وان دماء شعبنا الزكية روت تربة هذا الوطن العزيز دفاعا عنه على مر العصور ويشهد لنا

دورهم في هذه المدينة وان النفاش حول الفيدرالية كصيغة سياسة ادارية لحكم العراق سابق لوانه اذ لا يمكن الموافقة على صيغة مشروع الا بعد ان تشكل لجان منتخبة بعد الغاء مجلس الحكم الانتقالي ولا يجوز ان يتم اقرار أي نظام بدون اتفاق كافة الاطراف عليه دون ان يقر طرف واحد في تقرير مصير الآخرين وعن طريق صناديق الاقتراع بانتخاب حر ويجب ان يعلم الجميع بان التعايش السلمي لا يتم الا بالتفاهم وافساح المجال للمقابل ان يعبر عن رأيه بحرية تامة دون ضغط او تهديد او اكراه لاننا يجب ان نأخذ درسا من الضغوط التي كان يمارسها مسؤولو النظام السابق وان القرارات التي تتخذ بغياب

في الايام الاخيرة بدأت فئات من الشعب ببث الدعاية حول ضم كركوك الى الفيدرالية التي يطالب بها اخواننا الاكراد وبهذه الدعاية يحاولون التأثير في نفوس الجماهير والتحكم في سلوكهم مما حدى بكثير من الجماهير التركمانية الاستقصار عن صحة ما جاء في الفضائيات التي اعلنتها في هامش شاشاتها. ان ممثلي الاكراد عرضوا على مجلس الحكم الانتقالي مشروع قانون ينص على اتحاد فيدرالي في العراق تضم كركوك الغنية بالنفط الى المنطقة الكردية وان هذه الشعارات التي يطلقها الاكراد في مسيراتهم ووسائل الاعلام تثير غضب التركمان والفئات الاخرى ويرفضون تهميش

المحامي سعاد الحسنى

غالبريث مهندس الفيدرالية الكردية ، وتساولات مشروعة

نصرت مردان



البروفيسور الأمريكي بيتر غالبريث (سفير أمريكا الأسبق في زغرب) هو مهندس الفيدرالية الكردية ومستشارهم في إعداد الدستور ، والمتتبع لمحاضرات ومقالات غالبريث سيرى أن ما تنادي به القيادتان الكرديتان هو طبق الأصل وبحدافيره ما يطرحه غالبريث. ففي مقالته المعنونة (كردستان والعراق الفيدرالي: الكيان الكردي الجديد في العراق) المنشورة في (تينك - تانك) في تشرين الثاني 2003 ، يستشف أن

الأكراد يطبقون حرفيا ما يورده غالبريث في مقالته هذه : (الأكراد لا يريدون إعلان استقلالهم ، لأنهم يريدون (حكم العراق) من خلال إصرارهم على ضرورة تمثيلهم في أي حكومة عراقية تشكل مستقبلا عن طريق المناصفة في توزيع المسؤوليات الحكومية والحقائب الوزارية ، حيث سيصرون على أن تكون نسبتهم في التمثيل الحكومي 50% ، إضافة أنهم سيصرون على ضرورة بسط سيطرتهم الكاملة على شمال العراق .

لقد أبدى الحزبان الكرديان (الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني) تعاوننا لا مثيل له في تشكيل جبهة موحدة في المباحثات الخاصة بالدستور العراقي ، الأمر الذي سيحقق لهم الغلبة في تلك المباحثات،المفاوضون الاكراد سيصرون على كردستان موحد برلمانيا وتشريعا من خلال الإصرار على تشكيل جهاز للأمن والشرطة والتعليم ، الخاص بهم و تحويل قوات البيشمركة إلى قوات كردية نظامية خاضعة لسلطة رئيس الإقليم الكردي. وسيكون ذلك بالنسبة لهم بمثابة حزام أمان ضد أي اعتداء محتمل من قبل الجيش العراقي،الذي ظل يهاجم الاكراد لمدة 80 عاما. كما سيستثمر الاكراد الثروات الطبيعية المستغلة (النفط) وغير المستغلة،إضافة إلى استغلالهم مصادر المياه تماما كما هو الأمر في كندا. ان الاكراد بعد تحقيق كافة هذه المكاسب ، سيصرون على المطالبة بمبدأ المساواة الكاملة برلمانيا ودبلوماسيا وبيروقراطيا في كل المؤسسات الرسمية العراقية ، مع الإصرار على اعتبار اللغة الكردية اللغة الرسمية الثانية في العراق تماما مثل الثانية اللغوية التي يتمتع بها الأقلية الفرنسية في كندا ، والتي لا تتجاوز نسبتهم السكانية 20% من مجموع السكان).

فجوات في أفكار غالبريث

يضع مهندس الفيدرالية الكردية نموذجين أمامه في طرح أفكاره ، النموذج الأول نموذج اليوسنة والهرسك ، وخاصة بالنسبة لإقامة جيش نظامي للدفاع عن المنطقة الكردية ، فالمعروف ان تشكيل جيش في اليوسنة تم بموجب اتفاقية (دايتون) التي أشرفت عليها أمريكا. أما النموذج الفيدرالي الذي يقترحه غالبريث للأكراد ، فهو نسخة طبق الأصل من النموذج الفيدرالي المعمول به في منطقة (كيبك) الكندية للأقلية الفرنسية. لكن أفكار غالبريث الفيدرالية لا تخلو من فجوات سنعمل على إيراد لبعض منها.

واقع (كيبك) الكندية لا يعكس واقع العراق :-

أولا ، بالنسبة لنموذج اليوسنة والهرسك فان الواقع في شمال العراق ، لا يشابه البتة ما كان قائما في اليوسنة والهرسك ، حيث لم يعد الاكراد مهديين ، بل يعتبرون بما غنموه من أسلحة الجيش العراقي (بمباركة أمريكية) قوة عسكرية ضاربة تملك ترسانة هائلة من الأسلحة. ثم لماذا الافتراض أن أي حكومة عراقية مقبلة بعد سقوط نظام طاغية العراق ستبادر إلى ابادتهم ؟ ان التأثير القوي والكاسح للأكراد في مجلس الحكم وأي حكومة مقبلة يبدو مثل هذا الافتراض.

ثانيا ، بالنسبة لاختيار النموذج الكندي ، كنموذج لتحقيق الفيدرالية الكردية والاستشهاد به ، فان الواقع السياسي والاجتماعي والاثني في العراق حاليا يتنافى مع الأخذ بهذا النموذج وذلك للأسباب التالية :

1- إن خيار الشعب الكندي لفيدرالية (كيبك) لم يتم في ظروف الحرب وفي ظل احتلال وفوضى ودمار وخراب وغياب مؤسسات الدولة كما هو حاصل الآن في وطننا. الأقلية الفرنسية بكندا ، لم تستوف بقوات أجنبية على الشعب الكندي لتحقيق مكاسب قومية ، كما هو عليه الحال في المشهد الكردي في العراق حاليا.

2- الأقلية الفرنسية في كندا ، هي الأقلية الوحيدة فيها ، على عكس الحالة الموجودة في العراق ، الذي تنتشر فيه اثنيات يجب أن تتمتع بنفس الحقوق ، نظرا لكثافتها السكانية (التركمان ، القومية الثالثة في العراق والثانية في شماله ، إضافة إلى الآشوريين والعديد من المذاهب والطوائف).

3- ان الدول المجاورة للعراق ، تختلف سياسيا واجتماعيا عن الدول المجاورة لكندا . وهي دول تتأثر مصالحها من أي تطور سياسي يحدث في العراق. كما جاء مؤخرا في تصريح الرئيس السوري بشار الأسد.

4- تم منح الفيدرالية للأقلية الفرنسية بمنطقة (كيبك) في كندا نتيجة تصويت شارك فيه الشعب الكندي ، بينما يريد الاكراد تغيب إرادة الشعب العراقي في هذه المسألة البالغة الحيوية ، ويصرون على فرض مطلبهم هذا كأمر واقع لابد منه دون الرجوع إلى تصويت الشعب العراقي بحجة انه خيار الشعب الكردي. وهو الأمر الذي لم يحصل في كندا. ناهيك أن العراق حاليا يعاني من مشاكل لها سياسيا وإداريا واجتماعيا

بسبب غياب دور الدولة. والأكراد يعملون على انتهاز فرصة الضعف العراقي لتحقيق أكبر عدد ممكن من المكاسب. لقد توجهت الحكومة الكندية إلى الشعب لإقرار دستور الفدرالية ، بينما تأتي القيادتان الكرديتان الركون إلى هذا الخيار الديمقراطي ، بحجة ان ما يطالبون به هو قرار الشعب الكردي وبرلمانه ، وهو قرار لا يجب أن يناقش عراقيا . ويتساءل المرء : إذا كان الشعب الكردي جزءا من الشعب العراقي فلماذا لا يتم الانتظار

لحين اقامة حكومة مستقرة في العراق ، والبت في هذه القضية بعد أن يستعيد الوطن عافيته بعد انتخابات ديمقراطية ؟ لماذا كل هذا الخوف من صحوة الشعب العراقي ومحاوله فرض الإرادة عليه بالقوة ، وهو (أي العراق) لا يزال في غرفة الإنعاش ؟

5- الأقلية الفرنسية في كندا لم تطالب بمناطق جغرافية ومدن بزعم انها تقع ضمن جغرافية المنطقة الناطقة بالفرنسية ، على العكس من أكراد العراق الذين يحاولون فرض أحلامهم التوسعية بالقوة على مدينة كركوك (النفطية) العراقية ، التي لم تكن في أي مرحلة من مراحل التاريخ القديم أو الحديث تابعة لهم. كما أن الأقلية الفرنسية في كندا لم (تقرن) أية منطقة كما يعمل الاكراد على (تكريد) كركوك بدعوى عانديتها إلى جغرافية كردستان ، ولم تطلق النار على أبناء وطنها كما يعمل الاكراد أثناء مواجهة التظاهرات التي تواجه ادعاءاتهم المزعومة.

ترى هل غابت هذه الوقائع التي يعيشها العراق عن ذهن مهندس الفيدرالية الكردية البروفيسور غالبريث، وهو يخطط ويفكر لتلامذته ؟ شخصيا أشك في ذلك . لكنه فرض سياسيا الأمر الواقع في زمن غياب الدولة العراقية ومؤسساتها.

يعتز بهويته القومية ويفرش طريق التآزر بالورود دوما.

5-كان الاجدر بك ايها الاستاذ الفاضل ان تراعي اللياقة الادبية واصول واداب التخاطب وان تجريدك اياه من ألقابه لا يقلل من شأنه بل يزيده فخرا وألقا ولكن اثاره السلبية تنعكس عليك.

واخيرا اذكر السيد ادريس تسنلي بأننا اليوم احوج ما نكون الى التكايف والتقارب بدلا من التباغض والابتعاد والوقوف صفا واحدا امام عاصفة هوجاء تبغي اغراقنا جميعا دون تمييز في بحر من الدم التركماني وزرع الفتن بيننا والعيش في اجواء العنف والفوضى والدمار في هذا البلد العزيز كركوك، ولا اخالك تجهل هذه الحقائق وانت ذلك الحاذق والنبيه ايها الاستاذ العزيز مع اخلص تمنياتي.

تتمة يكاد المرير يقول

يعتز بحبه بل لعشقه لاهل بيت رسول الله (صلوات الله عليهم اجمعين) ولا اذيع سرا لو قلت بأنه هو وعائلته كانوا يشاركون المواكب الراجلة في العاشر من محرم الحرام التي كانت تنطلق من طويريج نحو كربلاء المقدسة احياءا لذكرى استشهاد سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام متحديا ازلام الطاغية صدام، او ليس هذا اصدق دليل على حبه لاهل البيت.

3- قد وارى جسد والده الشهيد عبدالله عبد الرحمن بجوار سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام في كربلاء المقدسة بناء على وصيته وتيمنا منه بتلك البقعة المباركة.

4 لم يرم الدكتور الفاضل احدا بحجر بل فتح ذراعيه لكل من

مثل تسعين وبشير ويابجي وبولاوة وكوميتلر وهل ميزوا بعملهم هذا بين الشيعي والسني؟ اترك الجواب لك ايها الاستاذ الكريم. واود ان اشير هنا الى بعض الحقائق التي قد تكون خافية عليك:

1- ان الدكتور فاروق عبدالله رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية قد اراد بقوله الذي اشيرنا اليه ان يحدد هوية بعض الذين يؤذون التركمان باسم التركمان وهم غيركم ولستم معنيين في هذا التشخيص، وحسبك القول المأثور : (العالم تكفيه الاشارة) او المثل الذي يقول (اياك اعني اسمعي يا جارة).

2- ان الدكتور فاروق عبدالله

تتمة شان: العراق من شماله الى جنوبه

كذلك طالب السيد شان على ضرورة الوقوف ومن الان امام المشاريع والافكار الانقسامية الخطيرة. وينبغي مساهمة جميع التيارات السياسية والدينية والقومية والليبرالية في ايجاد حل لمشاكل العراق دون الاكتفاء بالعودة الى الجانب القومي. وجلب السيد شان الانتظار الى مخاطر قيام فدرالية على الاسس القومية في العراقية،قائلا بان قيام فيدرالية على الاسس الادارية هي مناسبة للعراق. ومن الضروري مشاركة التركمان في المناطق العراقية الاخرى في الادارات المحلية. من جانبه قال السيد طارق زينل نائب رئيس المجلس التركماني، ان الجهود السياسية التي تهدف الى تقسيم العراق تؤدي الى وقوع حرب اهلية في المستقبل. مؤكدا على ضرورة الحفاظ على وحدة الارضي العراقية.

نشاطات فعاليات

* زار وفد من الحركة الإسلامية لتركمين العراق جرحى المسيرة السلمية الاحتجاجية لضم مدينة كركوك للشمال ومشروع الفيدرالية المقدمة من الاحزاب الكردية لمجلس الحكم الانتقالي وقدموا باقات من الورود تعبيراً على سلامتهم وشجاعتهم في المسيرة النضالية وما جرحهم الانياشين عز وفخر للشعب التركماني المظلوم.

*جرت انتخابات حرة بين المرشحين لعضوية المجلس المحلي في جلولاء وبحضور السيد صالح مهدي البياتي مسؤول مكتب الجبهة في جلولاء وفاز اربعة من منتسبي الجبهة بعضوية المجلس وقد حضر الانتخابات مندوب المحافظة وتم تقديم النتائج لمحافظة ديالى للمصادقة عليها.

* بتاريخ 2004/1/4 زار مقر الجبهة التركمانية العراقية في كركوك السيد محمد الجبوري مدير العلاقات العامة في المعهد العراقي لحقوق الانسان فرع كركوك وكان في استقباله السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة والسيد امين محمد زكي مسؤول علاقات الجبهة.

* بتاريخ 2004/1/5 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك جمعية الهلال الاحمر العراقية فرع كركوك وبدعوة خاصة من الجمعية اعلاه وكان في استقباله الدكتورة ياسمين رئيسة الجمعية واعضاؤها وقد اكد الدكتور على الدور الايجابي للمنظمات الانسانية ومن جانبها قدمت رئيسة الجمعية شرحا عن تأسيس الجمعية وما يقع على عاتقها من مهام انسانية وما قدمته من خدمات.

تتمة ممثلنا في برلين

وحول موقف الجبهة عن التطورات في العراق قال السيد كمال باجلان ، ان الجبهة التركمانية العراقية مع الوحدة السياسية للعراق،مع تأكيدها على ضرورة ان يتمتع العراقيون بخيرات الوطن. كما تحدث السيد كمال باجلان الى اذاعة DW عن الاحداث الاخيرة في كركوك عندما قامت الميليشيات الكردية المسلحة بفتح النار على

استنكار

نستنكر الاعتداء الأثم الذي وقع على مدير مركزنا السيد محمد صمانجي من قبل مجموعة غير مسؤولة وذلك أثناء قيامه بزيارة الجرحى في مستشفى كركوك العام اولئك الجرحى الذين اصيبوا في التظاهرة السلمية التي جرت في كركوك بتاريخ 2003/12/31 .

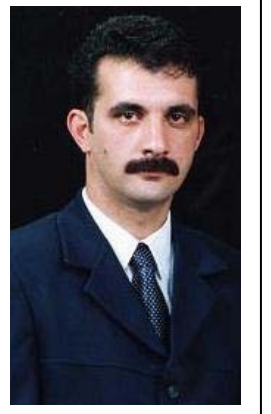
ان هذا الاعتداء يدل على مدى استهانة هؤلاء بمبادئ حقوق الانسان التي اقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان واقرتها المواثيق الدولية ويتبناها جميع الدول في طي دساتيرها يحفظ حقوق الانسان ويدافع عنها في مختلف المحافل المحلية والدولية، ونحن اذ نكرر استنكارنا لمثل هذه الاعمال المشينة نناشد جميع الاطراف بضرورة احترام حقوق الانسان أمليين عدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة التي تسيء الى اجواء الديمقراطية وحقوق الانسان التي بدأت تهبط رباحها اجواء عراقنا الحبيب.

الهيئة الادارية

لمركز حقوق الانسان في كركوك

2004/1/10

احمد يلماز: كان لقائنا مع السيد بريمر مثمرا وبناءا وهو يتفهم مطالبنا



من منطلق إيصال صوت شعبنا التركماني الى أسماع المسؤولين وإظهار حالات الغبن التي لحقت وما زالت به كثالث قومية رئيسية في العراق. وعقب أحداث كركوك الدموية التي أظهرت مدى تحضر شعبنا وإيمانه بالديمقراطية الحقيقية على عكس بعض الأفراد الذين لا يعرفونها ولا يريدونها قام السادة المسؤولين في الجبهة التركمانية العراقية والأحزاب والحركات المنضوية تحت رايتها وكما هو دأبهم بأجراء العديد من اللقاءات والزيارات المكثفة مع

كافة الأطراف والتنظيمات وعلى رأسها مسؤولي قوات التحالف. ومن هذه اللقاءات المهمة لقاء السيد احمد يلماز عضو المكتب السياسي لحزب توركن ايلي مع السيد بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي في العراق وللقوف على حيثيات هذا اللقاء وما دار فيه ارتأت الصفحة السياسية إجراء هذا اللقاء الصحفي مع السيد يلماز. ففي البداية سألتناه عن لقائه مع السيد بول بريمر وموعده هذا اللقاء وتزامن مع أحداث كركوك وهل ان اللقاء كان له علاقة بهذه الأحداث؟

في الحقيقة ان مسألة اللقاءات والتواصل مع جميع الأطراف والمسؤولين وخصوصا قوات التحالف لها أهمية كبرى خلال مسيرتنا النضالية في المعطف الحالي واقصد المنعطف السياسي الجديد في العراق وتمكن الأهمية في منحيين رئيسيين الأول لابرار

وإيصال صوت شعبنا وحقوقه وحالات الغبن التي كانت متواصلة خلال الحقب المظلمة الماضية من الحكم الدكتاتوري المقيت والمتمثل بالطاغية صدام وأجهزته القمعية ونظامه الفاشي مع بيان أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الممارسات وما يجري الآن على الساحة العراقية عامة والتركمانية خاصة واقصد استمرار بعض حالات الغبن بحق شعبنا. وفي المنحى الثاني نود وضع برنامج عمل وآليات مشتركة مع الجهات المسؤولة لوضع حلول مناسبة وإزالة هذه الحالات والحد من هذه الممارسات وعلى سبيل المثال الممارسات وأعمال العنف المتقصدة التي أودت بحياة نخبة من شبابنا وبناتنا خلال المسيرة السلمية الديمقراطية في كركوك عشية رأس السنة. لذا يمكننا القول بان مسألة اللقاء كفكرة ومبدأ قائمة دوما لكنها ضرورية في بعض الأحيان أكثر مما مضى وهذه الأحداث

المؤسفة أعطتها بعدا وزخما آخر وأهمية قصوى. لقد كنت ضمن وفد مثل العديد من الأطياف العراقية وكان تمثيلي للتركمان ضمنه شرف كبير لي وخاصة وأنا أمثل حزبا رئيسيا في الجبهة التركمانية العراقية الممثل الشرعي لشعبنا كما ان إجراء هذه اللقاءات وبهذا المستوى مسؤولية تقع على عاتقنا جميعا كتركمان وسياسيين فكل فرد تركماني غيور هو سفير شعبه في الموقع والمكان الذي هو فيه واستنادا لما ذكرته وشعورا مني بهذه المسؤولية فأنتي التقيت مع السيد بريمر الذي يمثل أعلى سلطة حاكمة في وطننا.

ما النقاط والمواضيع التي ركزت عليها خلال هذا اللقاء وما هي طروحاتكم؟ - لقد حرصت على ان استجمع والخص الطموحات التركمانية والتركيز على أولوياتنا والمشاكل والسلبات التي نواجهها سواء كانت متواصلة من الماضي او المستجدة منها ومن هذه الأمور الهامة التي طرحتها ، مسألة كركوك وإدارتها وما يتعرض لها هذه المدينة العراقية المتميزة بطابع تركماني وطلبت من السيد بريمر إعادة الهيكلة الإدارية فيها مع إعادة النظر في نسب وكيفية تمثيل التركمان فيها كونهم أكبر قومية رئيسية فيها مع تأكيد على ضرورة تجريد الميليشيات دون تمييز عن أسلحتها كي يتم حفظ وضمان الأمن والاستقرار فيها كما أكدت بان مصلحة المدينة هي شأن أهلها الاصليون وان التركمان والعرب والکرد عاشوا فيها اخوة تجرعوا الام الماضي معا ومن حقهم العيش بأمان وسلام اليوم لكن بعيدا عن الممارسات الظالمة وحالات الغبن أما مسألة الفرالية وغيرها فهذه أمور يقرها أبناء العراق فقط وليس من حق أية تنظيمات او قوميات دون أخرى. كما أوضحت أهمية الاستفادة من

خبرات التركمان في إدارة العراق عامة وكركوك خاصة لما يتمتعون بخبرات كبيرة لكونهم قد حكموا في العراق حقب تاريخه مهمة وبجدارة من خلال الإمارات والدول التي أسسوها وكذلك من خلال مشاركا تهم الفاعلة في العصور الأخرى خاصة في الميادين العسكرية والإدارية والمالية.

*ذكرتم بان السيد بريمر كان متفهما لمطالبكم ومقترحاتكم ، ما هي أهم النقاط التي طرحها الأعضاء الآخرون ضمن الوفد الذي التقى به ، وهل مثل الوفد كافة الأطياف العراقية؟ - ان الوفد ضمن اعضاء من مختلف الأطياف والمذاهب وخاصة الاخوة العرب فقد كان لهم حضور متميز وراء سديدة وحقا يمكننا القول بأن أفكارنا عموما كانت متطابقة في الخطوط الرئيسية وما يؤدي الى مصلحة الوطن العليا خاصة في مسألة وحدة الأراضي العراقية وكيفية ضمان أمن واستقرار الوطن وما تجدر الإشارة اليه هو انهم مشكورين ثمنوا دور التركمان الإيجابي الان وفي الماضي ونضالهم منظرين الى التعامل النبيل والإنساني للتركمان مع الآخرين خلال فترة الحكم التي ذكرناها أي خلال الدول والإمارات التركمانية في العراق. كما انهم أكدوا على ضرورة

الساعات الاخيرة

نور الدين موصلو

ثمة .. اجماع خليجي على رفض تقسيم العراق



تاريخ طويل من الذكريات تتألفتها الاجيال حتى غدت تلك الذكريات تعيش في وجداننا ومعنا رموزا عظيمة شاخصة نسينا ان ننساها ، انهم كوكبة قدموا ارواحهم في اخر لحظات ساعتهم الاخيرة هدية متواضعة في سبيل احقاق الحقوق القومية للتركمان بعد ان كرسوا جهدهم ووقتهم في حياتهم المليئة بالنضاحات والمواقف المتميزة من اجل القضية التي امنوا بها وتشهد موافقهم بذلك . ففي مثل هذا اليوم وكأنه امس وقبل حوالي ربع قرن من الان فاقت ارواحهم الى عليين لتبقى نجوما نستهدي بها طريق النضال على نهجهم الذي رسموه لنا بدمائهم الزكية ووفائهم للقضية على درب انتزاع كامل حقوقنا القومية كانت السبل والنتائج دون المساس لوحدته واستقراره. هذه قصة واقعية من بانوراما رائعة تصور مدى تعلق ابطالها واصرارهم على ومواصلة النضال حتى اخر لحظات انفسهم في سبيل انتمائهم القومي بالدفاع عن وجوده وكيانه وهم على منصة اعدام اعنى الانظمة الاستبدادية بعد ان دفعوا ضريبة قاسية كما كانت ظاهرة عليهم وعلى اجسادهم طيلة فترة اعتقالهم التي سبقت تلفظهم الشهادتين في 16/1/1980 . انها الحظاظ الاخيرة مع تلك النخبة الواجبة في ضمير كل معاصر لهم او متلقي الاخبار والروايات عنهم، انها الساعة العاشرة من صباح 15/1/1980 يوم المواجهة واللقاء الاخير الذي لم يكن معروفا في اول وهلة فقد توجهت ليلا من كركوك الى بغداد حافظتان كبيرتان ضمنا الامل والاصدقاء لمواجهة القادة الاربعة بعد اعتقالهم لشهور عدة منعت عنهم المواجهة ، وهناك بعد عودة النساء اللواتي كن اولى المواجهات لهم بالكفاء والانيين توضح للحضور انه اللقاء الاخير معهم ثم توجه جموع الاهل والاصدقاء من الرجال

وقال المسؤول القطري في رده على أسئلة المشاركين في المؤتمر السنوي لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي بدأ أعماله الاحد في أبو ظبي ان (دول مجلس التعاون ترفض تقسيم العراق). وأضاف ان تقسيمه (سيكون ضرا لادل الجوار والعالم العربي، وسيخلق وضعاً خطيراً في المنطقة).

ولم يستبعد بن جاسم تقسيم العراق رغم وجود تعهدات لم يكشف مصدرها بعدم حدوث ذلك، وقال (ان التقسيم ضد توجهاتنا في دولة قطر). جابوك : كركوك مدينة تركمانية

اتهمت صونكول جابوك ممثلة التركمان في مجلس الحكم في العراق في تصريح لجريدة الشرق الاوسط الاكراد بمحاولة «تغيير الواقع الاجتماعي والديمقراطي» في مدينة كركوك، وقالت ان التركمان يشكلون «السكان الاصليين» في المدينة. وقالت جابوك «كركوك مدينة تركمانية عريقة ونحن اهلها الاصليون، قبل ان يمتد اليها الاكراد من الشمال ويتم اسكانهم في عهد عبد الكريم قاسم» الزعيم العراقي السابق. وأضافت «الاكرد يعتبرون ان الفيدرالية تشكل الحل الافضل لضمان حقوقهم. لكننا نرفض ان تتولى فئة المسؤولية عن الآخرين كما لا نقبل بتغيير ديموغرافية الارض والواقع الاجتماعي للمدينة». واتهمت جابوك المجموعات الكردية في كركوك بأنها «غيرت كل معالم المدينة، فشارع بغداد على سبيل المثال أصبح اسمه السليمانية، معظم الشوارع غيرت اسمائها الى الكردية، وكذلك المستشفيات والدوائر، والاعلام الكردية ترفرف في كل مكان، ليس هذا تغييرا لواقع الحياة في المدينة؟».

وكانت المدينة شهدت مظاهرتين ضخمتين، الاولى مؤيدة للفيدرالية نظمتها الاكراد الذين قدموا مشروعاً بهذا الصدد الى مجلس الحكم، والثانية مناهضة للفيدرالية نظمتها العرب والتركمان. وانتهت المظاهرة الثانية بصدامات ادت الى مقتل ثلاثة عراقيين وجرح 22 اخرين برصاص القوات الكردية (البشمركة) بالقرب من مقر الاتحاد الوطني الكردستاني في المدينة.

وحملت جابوك مسؤولية الصدامات التي تشهدها كركوك حالياً على عاتق ادارة المدينة، إذ «كان الاجدر بها الا تسمح بوجود مسلحين في مظاهرات الاكراد في حين طلب من العرب والتركمان ان لا يحملوا السلاح». وقالت جابوك، وهي واحدة من ثلاث نساء في مجلس الحكم، ان تمثيل المجموعات داخل مجلس المدينة غير متوازن، معتبرة ان ثمة «تحيزا كبيرا

للاكراد، فهناك مثلاً عشرون مديرا عاما كرديا من غير محافظة كركوك»، ولكنها قالت «نحن مع الاكراد اذا لم يتدخلوا في شؤون التركمان». وأضافت «مناطقنا كانت دوما تشكل الحد الفاصل بين العرب في الجنوب والاكرد في الشمال، كنا دوما منطقتنا محايدة، لسنا منحازين الى أي من الاطراف لانهم اهلنا».

الوضع في كركوك حسب وكالة الانباء الفرنسية يعيش العرب والتركمان والاكرد في احد احياء كركوك متجاورين في حين تسود المدينة حالة توتر مستمرة ومع مشاعر داخل المنازل تتراوح بين الخوف والقلق والحقد.

وأكد الجميع انهم يرغبون في العيش في وفاق مع جيرانهم وانفجرت الخلافات بوضوح منذ مطالبة الاحزاب الكردية بمدينة كركوك وادت الى صدامات كان بعضها داميا بين الاثنيات في المدينة يقول مواطن عربي من عشيرة الحديدية التي سمي الحي باسمها (كانت نية صدام تعريب كركوك غير ان الناس الذين استقدمهم كانوا يسعون وراء حياة افضل لا غير. لا يمكن طردهم بهذه البساطة).

واضاف الرجل الذي قال انه (بسبب الظرف) يفضل عدم كشف اسمه (لا احد يمكنه نكران ان الاكراد تعرضوا الي القمع وهذا بديهي. لكن ما يجري اليوم هو ان الكل يؤكد انه صاحب المدينة وحتى في هذا الحي الذي ظل باستمرار هادنا فان المتطرفين من كل الاثنيات يزدادون قوة يوما بعد يوم).

وفي الطرف الاخر من الشارع داخل مقر اتحاد الشباب التركماني بدا عزيز قادر غاضبا ازاء الوضع. وأضاف (الاكرد يحاولون تغيير المعطيات الديموغرافية عبر شراء الاراضي وتشيد منازل لكن كركوك فيها غالبية تركمانية) مذكرا بان التركمان ايضا كانوا ضحايا سياسة التعريب. غير ان عمليات التهجير القسرية للسكان غيرت كل المعالم. غير ان ذلك ليس بالامر الهام والجميع لديه اوراق يستخدمها وسجلات مدرسية قديمة ويقترح البعض نبش القبور في المقابر لتأكيد هوية المدينة.

ويقول عبد القادر بياتلي (تركماني) بلهجة تحذير «لا نطلب الا العيش بسلام. واذا رغب الاكراد في العيش بسلام مع باقي المجموعات فان من مصلحتهم التصرف بشكل آخر» متهماً الاكراد بالقيام قبل بضعة ايام بالهجوم بالقذائف المضادة للدبابات «ار.بي.جي» على مقر حزبه. وينظر بياتلي من وراء شبك مقره بارتياح الى دورية اميركالي وهي تقوم بتفتيش مقر جمعية كردية في الطرف الاخر من الشارع. وقال جندي اميركي «توجد حالة غليان. غير اني اعتقد ان الهدوء سيسود في النهاية».

